

الي بساين اصحابه وياكل ضيافتهم ويتالف
اهل الشرف ويكرم اهل الفضل ولا يطوي بشره
عن احد ولا يجفوق عليه ولا يقطع على احد حديثه
ويقبل معدة المعتذر القوي والضعيف عنده
في الحق سوا وكان لا يدع احدا يمسي خلفه ويقول
ظنوا ظهري للملايكة **وكان عليه السلام** يخدم
من خدمه **قال** ان رضي الله عنه خدمته
نحو العشرين فما قال لي ان قط ووايه
ما صحبتته في حضر ولا سفر لا خدمه الا كات
خدمته لي اكثر من خدمتي له وما قال لشي فعلت
لم فعلت كذا ولا لشي لم افعله الا فعلت
كذا وما عاب طعاما قط ان استهه اكله
والا تركه **وكان عليه السلام** اكثر الناس تبسما
واحسنهم بشرا لا يمضي له وقت في غير عمل
به تعالى او فيما لا بد منه وما خير بين امرين
الا اختار اليسر بما الا ان يكون فيه قطيعة
رحم فيكون ابعد الناس منه وكان لا يجلس

ولا يقوم الا على ذكر واذا اتيت الي قوم جلس حيث
اتيت به المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جانيه
نصيبه حتى لا يجب عليه ان احدا اكرم عليه
منه **وكان عليه السلام** اذا جلس اليه احد
لم يقم حتى يقوم الذي جلس اليه الا ان يستعمل
امر فيناذنه وما اخذ اخذ بيده فيرسل يده حتى
يرسلا الاخذ وما جلس اليه احد وما يصلي الا خلف
صلاته وسال عن حاجته فاذا فرغ عاد الي صلاته
ولا يقابل احدا بما يكره ولا يجزي البيعة بمثل بل
يعفو ويصفح ويحفظ جاره ويكرم ضيفه **وكان**
عليه السلام اشجع الناس واشدهم باسا
قال ابن عمر رضي الله عنهما ما رايت
اشجع ولا انجد ولا اجود ولا ارضي ولا افضل
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر عليه
السلام المواقف الصعبة وفر الحكاة والابطال
عنه غير مرة وما واثبت لا يترجح ومقبل اليد
وما شجاع الا وقد احصيت له فترة وحفظت